

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Tahrir
DATE:	11-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	120,000
TITLE :	Deadly Sugar Subsitute...in a Glass of Tamarind
PAGE:	07
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Saber Al Araby



PRESS CLIPPING SHEET

👉 مادة «السكرارين» تباع في محلات العطارة دون رقابة..
وزارة الصحة: نحتاج إلى شغل أكبر من أجهزة المحافظات

النبي، لا تزيد صلاحيتها على ٢٠ يوماً فقط، مشيراً إلى أن شرط بيع المنتجات الغذائية هو وجود شهادة صحية وعلامة ضمانية وسجل تجاري، وفي غياب أي من هذه الأمور، فإن العمال يجب مخالطة للتأقون.

في حين لخص د.حسام الدين الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدور الذي تقوم به وزارته لرقابة عربات بيع العصائر من خلال حملات إدارة التغذية بوزارة الصحة على الباعة الجائلين يبيعون أي نوع من أنواع الطعام والمشرب.

عبد الغفار أضاف أنه يتم التصدي لهذه العريات، من خلال التفتيش عن تصريح بيع المنتج نفسه، والحصول على شهادة صحية، لافتاً إلى أن الحملة تكون برفقة شرملة الترمين، مطالياً الإدارة المحلية بدور أكبر، قائلاً: «محتاجين المحافظة تشغل شوية».

«السكاريين».. متهم دون براءة

يعتبر «السكرين» من أقدم المُلحيات الصناعية وأشهرها، واكتشف عام ١٨٦٩، وهو يدخل في تكوين عديد من المأكولات والمشروبات، كما أنه متوافر كمُحلٍ منفصل للمشروبات، كالشاي والقهوة، ويستخدم بديلاً للسكر بسبب عدم احتوائه على سعرات حرارية، مما يجعله ملائماً لمرضى السكري.

ولا يذكر السكيرين، إلا ويذكر معه صيدليه سيكلاتام الصوديوم، (Sodium cyclamate)، وهو محل صناع آخر كان يستخدم مع السكرين في التحلية كمنتج واحد، وفي عام 1٩٧٠ اتفهما بالتبني في السورطان.

والسكرين، لم يلقَ طعمه فعملوا على طعمه مع بشره به شاربته بدت عالوه، ولذلك كان يمزج مع سيكلاتام الصوديوم (والتي هو محل صناع آخر- للحصول على طعم أفضل، والسكرين) كحلولة من السكر الأبيض (السكر)، وسكر (والصاندة) فزارة مثيل إلى سيكلامت صنفه، وعلى لا يحتوى على طعمه حرارية، ولا يسبب تسوس الأسنان، ويدخل في كثير من اطعمه ومشروبات (الوجيعه)، ولكنه لا يستخدم في المنتجات المصنوعة والخضرة. أما السيكلاتام، فهي الأكثر حلولة من سيكلامت فزارة ثلاثين ضعفاً، وكان يمزج مع السكرين، ويصنع كمنتج واحد يستخدم للتحلية، وذلك للحصول على منتج طعمه أحسن.

خطر على الصحة

وفي عام ١٩٧٠، أظهرت دراسة أجريت على الفئران أن «المسكرين» وهـ السيكلومات، يرتبطان بإصابتها بسرطان المثانة. وقد نتج عن هذه المعطيات في الولايات المتحدة الأمريكية اتخاذ قرارين:

الأول: منع «السيكلامات» كمُحلٍّ صناعي على الإطلاق، ومنع إضافته إلى الأغذية أو الأطعمة أو المشروبات، وذلك بقرار من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

الثاني: استمرار السماح بـ«السكين»؛ لكن مع وضع عبارة تحذيرية على منتجاته، مثل عبارة التحذير الموجودة على عبء السجائر، وتنص على أن «استخدام هذا المنتج قد يكون خطراً على صحتك، هذا المنتج يحتوي على (السكين)» والذي تم تحديده كمسبب السرطان في حيوانات المختبر.

وفي ما بعد تم إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لضمان تأثير العادتين، والتي خلصت إلى أن «السكين» لا يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، وأنه آمن للاستهلاك البشري، ولكن تحت تدقيق ورقابة. وفي عام ٢٠٠٠ تمت إزالة «السكين» من تقرير برنامج علم السموم الوطني الأمريكي عن المواد المصنفة. كما تمت إزالة التحذير الذي كان موضع علم منتجيها.

القطار، قال إن «أسعار الزئفر هندي» ثابتة، ولم تشهد أي ارتفاع مقارنة بالعام الماضي، لافتاً إلى أن سعر كيلو الزئفر هندي الطبيعي ١٨ جنيهًا، أما المصنع وهو عبارة عن مكسيبات طعم مع سكر فيباغ الكيس ٨٠٠ جرام ١٢ جنيهًا.

العطار أضاف أن الثمر هندي، المصنوع معبأ في مصانع «محترمة»، وله تصاريح من الجهات الرقابية، كما هو متبع مع أغلب العطارين، ولكنه

قال إن «السوق لا تخلو من (الغلط)». مستشهدين بأن بعض العطارين لا يلتزمون، ويحصلون على تمر مصنع دون تصريح من الجهات الرقابية، وهم قلّة.

وعن سكر «السكرين» واستخدامه كمحلي في الدمن هندی، فأكد رئيس شعبة العطارين بالغرف التجارية، أنه من المفترض أن العطار ليس له أي علاقة بـ «السكرين»، وهو كعطار «مايعرض حاجة عن سكر (السكرين)... ولا يستخدم في إله».

عربات المشروبات خارج السيطرة

الأزمة لم تكن في استخدام «الساكنين» في تلبية مشروب الضيف هندي، وإنما في غياب الرقابة على محتالات بيع هذا المنتج، فمضطفي عبد الستار، مدير الشؤون القانونية بجهاز السهك، قال إن «عربات (مركبات هندية) المنتشرة في الطوارى والصيف، وتحتوي على زمنسات، تفتت الرقابة، فضلاً عن عدم وجود سكوى من المواطنين من هذه العربات، لأن المواطن على علم بأنها تحت الرقابة الصعبة» مشيراً إلى أن جهاز حماية المستهلك يطالب المواطن مراراً وتكراراً بعدم الشراء من البائى المتجول.

وشدد عبد الستار على أن من يتم ضبطه من أصحاب هذه العربات، دون شهادة صحية، يتم تحويله إلى النيابة على الفور، ويتحول الأمر إلى قضائية، معتزفاً بأن الرقابة على المحلات أكثر سهولة من الرقابة على العربات، وأنه يسعى للتشقيق في العمل مع الشرطة، لافتاً إلى أن الواقع اسدأم لأن «الشراخ العادل توجد به عربة تباع الزنمر بنديك كل خمسة أمنا، على حد قوله.

دحسب الخيمى، المبتسار القانونى للأمانة العامة لإدارة المحلية، قال إن «عربيات الزئمر هندية» تشغل الشارع والطريق بالمخالفة للقانون» مؤكداً أنه لا يوجد رخيص لأى من عربيات الزئمر هندية» فى الشوارع، ومن قول عكس ذلك «يهدف رشوة لحد من الحى» على حد قول موضحاً أن التصريحات لا تقبلها الأمانة العامة

لمناسبات، مثل الشوادر في عيد الأضحى أو المولد.

الواصل بين مسطرد والخصوص في
شرق القاهرة، استُخدمَ منذ التحقّق في
القرن الثامن هجري، كما في سلميا في مركز
التحليل الدقيقة بجامعة القاهرة، وذلك
بهدف تحليل نسبة (السكروز) في الدم
هندي، وقات بالتحليل المذكورة أميرة عبد
الرحمن المتخصصة في المركز في عمل
تحليل العسلان والمشروبات، كما توضحها
أنه من الأفضل أن يتم عمل تحليل لتعزّز نسبة
(السكروز) في الدم وهو محلّ صنع غير
كثير، وهو أحياناً ٢٠٠ مرة تقريباً من السكر في لتر
من مشروب هندي، إن التكوين هنا نفس السكر
ومنتج السكر (السكروز) الموجود في الأسماك هو عبارة
عن (إيسرتر) في الأساس، بالتفصيل، جاءت نسبة تتركز
في (الإيسرتر) بعد تحليل لتر من مشروب هندي، ^{١٧}
جرامات في اللتر، ^{١٨} في اللتر من (السكروز).

أطباء: هذه هي قائمة الأمراض

الذكورة لدينا جاد الحق، استشاري التغذية العلاجية والسمنة، قالت إن «(المسكارين) غير مسموح بتداوله في الأسواق، أما (الاسبرتام) فهو مسموح باستخدامه، شريطة أن يكون نسبة الكيلوجرام من وزن الإنسان تتحمل ٤٠ على جرام من (الاسبرتام)، وفقاً لشروط الصحة العالمية، أي نسبة الإنسان الطبيعي من تحمل (الاسبرتام) في وزن ٧٥ كيلوجراماً تكون ٣ جرامات وهي أقصى نسبة يتحملها الإنسان من (الاسبرتام) يومياً».

ووصفت نسبة الجرامات السبعة الموجودة في كل لتر من الدم المتغيرين، واهل التحليل، بناءً نسبة خلطه، وتوزع على الأصحاب، وعلى العظمى، في حين ذهب الدكتور عمرو عز الدين، أستاذ الكيمياء الحيوية ورئيس كلية العلوم لشؤون البحث العلمي والجمعية الطبية بجامعة عين شمس، إلى اعتبار (الميكروان) مادة ضارة مضرة، لأنها إلى هذه الحادة تسبب تأثيراً تركيماً سيئاً على الكلى والقلب، وفي السياق ذاته، ذهب الدكتور هندي شبيحة، أستاذة الفيزياء بالمعهد القومي للتحليل الطبي لوزارة الصحة، والتي تتخذ الآن دراسة بحثية عن مشروبات الطاقة، من بينها (السكرات) بسبب أمراضها على المدى الطويل، من بينها ما له علاقة بالأمراض الالتهابية في الجسم، وقد بسبب التبول.

رئيس شعبة العطارة: السوق مليان «غلط»

رئيس شعبة العطارة بالغرفة التجارية للقاهرة، رجب

«معظم عربيات الهند (التمر هندي) تلجأ إلى استخدام (السكرارين) في التحلية بجانب السكر، فالبرميل سعة ٢٠٠ لتر تتم فيه الاستعانة بـ ٢٠ كيلو من السكر فقط، بدلاً من ٤٠، ثم يضاف إليه نحو خمس ملاعق كبيرة من (السكرارين)»، يقول «أنور» -وهو اسم مستعار- ويعمل على عربة تقدم التمر هندي- في حي المطرية.

يحيى باب السكاريين) ١١٠ جبهات في شارع باب البحر
عرب كابل الشريعة بوسط القاهرة لى عدد من محلات
الطائرة المتشتركة هناك، وعندما توجه عدد التحقيق لشراء
مكبسة صغيرة تقدر بربع كيلوجرام من محل عطارة شهيرة،
يدعوى استخدامه في تحلية التمر نصفي، لم يروه باى
اعتراض من صاحب المحل، فقط تصدى بأن لا يفرده على
استخدام السكاريين في المشروبات، "لأننا في شهر كريم
والسكاريين) بسبب التمر نصفي، على حد قوله، قبل أن يقدم
له الكمية التي يربدها مائة من "شيكارة" تخلو من أى
علامات من جهة أو تاريخ الإنتاج.

«خمس ملاعق (سكرائين) تقدم بـ ٢٠ جرام، ويتكفله لا يزيد على ٢٠ جنيهًا، تكون بدلًا لـ ٢٠ كيلو من السكر، يتكفله تتجاوز ١٠٠ جنيه» يوضح أشرف، مسترجعًا مهمته التي جهرها، قبل أن يضيف «لأحد يلجأ إلى استخدام السكرائين بدلًا للسكر بشكل كامل، لأن ذلك يجعل طعم المشروب مرًا ولاذعًا، لكن استخدام (السكرائين) يضاعف كثيرًا من المكاسب».

«خلال شهر الصيام وبالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، يمكن لصاحب كل عربة من عربات (التمر الهندي) أن يبيع في اليوم الواحد من خمسة إلى سبعة براعم، بمكسب يتراوح من ٨٠ إلى ١٠٠ جنيه في البرعم الواحد»، يقول نور وهو يتابع عملية فرز أحد براعم التمر هندي، المشروب المفضل للسكان الذي لا يستخدم في عملية مشروبات أخرى، مثل «السويسرا» لأنه لا يتفاعل مع اللين أو مثاقته. ويبيع نور بين التمر هندي، المخلوط

به السكرين، والأخر غير المخلوط. يأتي الأول بظهر فيه أثر السكر في الرشفة الأخيرة من الكوب، بينما الثاني يظهر فيه منذ البداية طعم ورائحة الدمن هندي، التقليديين. قبل أن يضيف نقطة أخرى أكثر نضراً تتغلغل يكون عرابا الدمن الهندي، التي تباع مشروبات مخلوطة به السكرين، تلجأ إلى استخدام كميات كبيرة من الشح، لضمان صلاحية (السكرين).

في محل عسل
بحسب المطهرية، كان
طارق محمود، صاحب
المحل، يبيع كوباً من العسل
هندي، عندما استهجن
السؤال عن استخدام
«المكافين» في صناعة
المشروبات، قائلاً إنه
ضار بالصحة، ولا
يمكن استخدامه
في المحل، وأنه
يلجأ في صناعة
المشروبات إلى
السكر الطبيعي
واللون مصروح
بها.

من غربة
تبيع المشروبات
فسي الطريق

بعد ١٠ سنوات من العمل مع معلم بعينك ثلاث عرايات لبنى التجرى هذه في عدة أحياء بشرق القاهرة، قرر الشرف - وهو اسم مستعار - أن يتوقف عن العمل في هذه العنفة معتبرا أن السلالة حرام. رغم أنها تتعشع في شهر رمضان.

أشرف فسر ذلك بالأعراض التي يمكن أن تكون قد أصابت عددا كبيرا من الزنايين، وأصبحت في ذلك تلك العادة التي وصفها بـ الشيطانية. رغم أن اسمها مشرق من كلمة، سكر، هذه العادة هي: السكران.

يحتاج الى امر هندي، عادة
الى كميات كبيرة من السكر.
التحلية. يقول اشرف، قبل ان
يوضح ان البرغم سم 200 لتر
يحتاج الى 40 كيلو من السكر
الطبيعي، مضافة 1 او 5
ملاعق كبيرة من ملح الليمون.
لاعطاء طعم (الزمن هندي). لكن
سهر كيلو السكر الذي يصل الى
اكثر من خمسة جنيهات، يدفع
التجار للجوء الى البديل الارخص
والاكثر خطورة (السكرات).

تحقيق - ضابط العربي

تصویر محمد ابو زید

